Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى سعيد بن جبير[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «هاتان للمقربين، وهاتان لأصحاب اليمين».[2]

الدليل الرابع: أنه قال في الاوليين: «ذواتا أفنان» وهي الأغصان أو الفنون في الملاذ، بينما قال في الآخريين: «مدهامتان» أي سوداوان من شدة الري بالماء، فوصف الاوليين بكثرة الأغصان بينما وصف الآخريين بشدة السواد.[3]

الدليل الخامس: واستدلوا بأنه قال سبحانه في الاوليين: «فيهما عينان تجريان» وفي الآخريين قال: «نضاختان» وروي عن ابن عباس أنه قال: أي فياضتان، والجري أقوى من النضخ.[4]

الدليل السادس: قال ابن كثير: «وقال هناك - أي في الاوليين -: «فيهما من كل فاكهة زوجان»[5] وقال ههنا - أي الآخريين: «فيهما فاكهة ونخل ورمان»[6] ولا شك أن الاول أعم وأكثر في الافراد والتنويع على فاكهة، وهي نكرة في سياق الاثبات لا تعم، ولهذا ليس قوله: «نخل ورمان» من باب عطف الخاص على العام كما قرره البخاري وغيره، وأنما أفرد النخل والرمان لشرفهما على غيرهما».[7]

---

(١) سعيد بن جبير بن هشام الاسد الوالبي الكلبي، روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهم وروى عن غيرهم، من كبار علماء التابعين، خرج على الحجاج وعلى حكم بني أمية، فامسكه الحجاج وضرب عنقه سنة ٩٥ هـ وهو ابن٤٩ سنة، ودعا على الحجاج فمات بعده بأيام، انظر تهذيب التهذيب/ج ٤ ص ١١ - ١٤.

(٢) انظر التذكرة/القرطبي ص ٤٤٠.

(٣) تفسير الطبري/ج ٢٧ ص ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠، انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧، ص ١٨٤، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٠، حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٣٦.

(٤) انظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٠، التذكرة/القرطبي ص ٤٤٠، حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٣٦، قال الراغب: «الجري: المر السريع». المفردات في غريب القرآن/ص ٩٢.

(٥) الرحمن/٥٢.

(٦) الرحمن/٦٨.

(٧) تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٠، وانظر صحيح البخاري ج ٦ ص ١٨٠، الجامع لأحكام =